

تربية الكرملة

تعتبر تربية الكرملة من أهم العمليات الخدمية الأساسية بل أهمها على الإطلاق وذلك لاعتبارات أساسية تعود لسهولة التعامل مع شجيرة العنب والخواص البيولوجية التي تميز هذه الشجيرة عن باقي أنواع الفاكهة ومنها :

- ١- سهولة التداخل بالتقليم على أشجار التربية المختلفة .
- ٢- انخفاض قساوة خشب هذه الشجيرة مقارنة بأشجار الفاكهة الأخرى
- ٣- سهولة الانتقال من شكل تربية مطبق إلى شكل آخر في أي عمر تكون فيه الشجيرات.
- ٤- تعدد أشكال التربية .
- ٥- استجابة الشجيرات للتقليم بأي نوع من أنواعه وفي أي مرحلة عمرية .

وتجدر الإشارة إلى أن عملية التقليم سواء خضري أو ثمري هما عمليتان مستمرتان ابتداءً من السنة الثالثة وحتى انتهاء العمر الإنتاجي لشجيرات العنب .

لاختيار شكل التربية المناسب يجب الأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية :

- ١- الظروف المناخية السائدة (الحرارة ، الرطوبة ، الإضاءة.....) .
- ٢- الظروف الطبوغرافية فمن خلال شكل التربية يمكن التغلب على نواح طبوغرافية غير مناسبة مثل الزراعة على المنحدرات وفي المناطق الجبلية والوديان .
- ٣- طبيعة الأصناف المزروعة من حيث مواصفاتها البيولوجية واحتياجاتها الحرارية.
- ٤- الهدف من زراعتها (عنب مائدة ، تصنيع) .
- ٥- المسافات الزراعية والتي تتحكم بها قوة الصنف وطبيعة نموه وخصوبته .

أشكال التربية

تقسم أشكال التربية إلى مجموعتين رئيسيتين (بالاعتماد على وجود الساق) :

- ١- تربية عديمة الساق وفيها يكون ساق الشجيرة أقل من ٣٠ سم وأشكالها عديدة نذكر منها : الكأسية .
- ٢- التربية على ساق وتقسم إلى الأقسام التالية :

- ساق زاحفة وهي طريقة قديمة متبعة في بعض المناطق مثل السويداء،إدلب وليس لهذه الطريقة أي شكل محدد حيث تترك السوق بأطوال مختلفة ترحف على الأرض مباشرة .
- ساق قائمة وتقسم حسب ارتفاع الساق إلى :

- منخفضة يتراوح ارتفاع الساق ما بين ٣٠-٥٠ سم يمكن أن تربي على أسلاك أو بدون أسلاك .

- متوسطة الارتفاع الساق فيها ما بين ٥٠-٨٠ سم وتربي على أسلاك .

- عالية الساق والساق فيها من ٨٠-١٢٠ سم وتربي على أسلاك .

- عرائشية يتجاوز ارتفاع الساق ٢م وهي متبعة في كثير من المناطق في سوريا .

التربية عديمة الساق وخطوات إنشائها



- الزراعة ثم التقليم على دابرة بطول عيين في السنة الأولى .



- اختيار فرعين وتقليمهما على دابرة بطول ٣ عيون في خريف السنة الثانية.

- يتم اختيار ٦ أفرع قوية ثم تقلم على دوابر بطول ٣ عيون

في السنة الثالثة كما في الشكل .

- يتم اختيار فرعين قويين على كل دابرة

خلال موسم النمو وفي خريف السنة الرابعة

يصبح شكل الشجيرة كما هو موضح

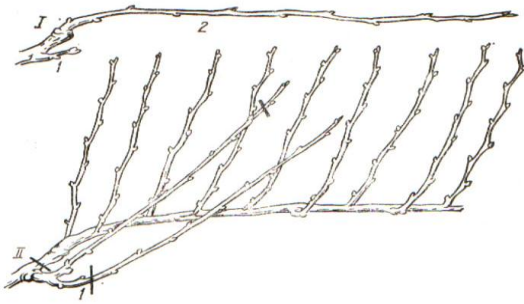
في الشكل اليساري قبل التقليم ثم نقوم بالتقليم

ونشكل الحلقات الإثمارية الموضحة في الشكل اليميني

وهنا تدخل الشجيرات المرحلة الإثمارية وتشكيل

الحلقات الثمرية (عبارة عن فرع عمره سنتين يختار عليه أثناء التقليم فرع علوي يقص ليعطي إثمار العام الحالي

والفرع السفلي هو دابرة بطول ٢-٣ عيون مسؤولة عن إعطاء النمو لتشكيل قصبة في العام القادم)



ملاحظات حول تشكيل الحلقة الإثمارية :

- طول القصبة يختلف باختلاف خصوبة الأصناف .

- الدابرة هي ثابتة عند كافة الأصناف وتعتبر المسؤولة عن إثمار العام القادم.

- متابعة تقليم القصبة يتم وفق نفس الآلية

حلقة إثمارية في العام الخامس

من عمر الشجيرات

- الحلقة الإثمارية :

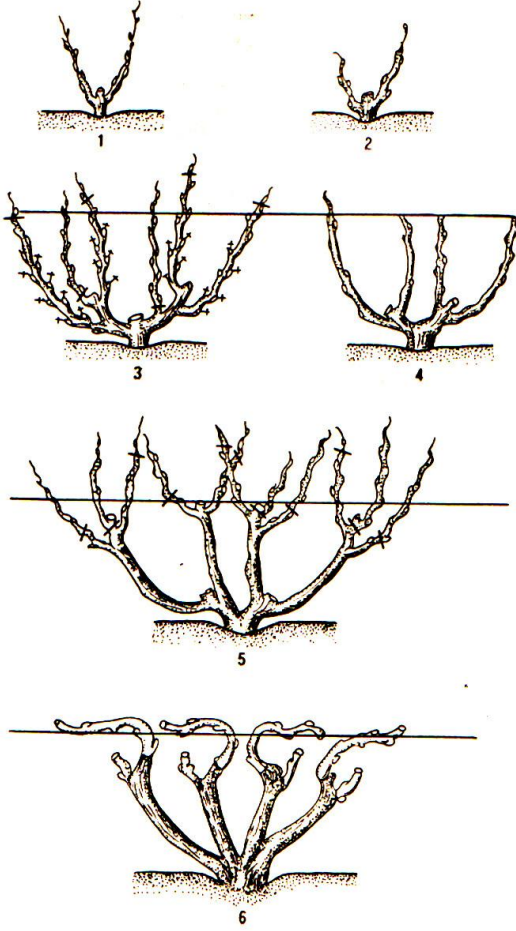
مفهوم اصطلاحي تتكون من دابرة وقصبة تشكل من فرعين بعمر سنة على فرع بعمر سنتين موقع الدابرة يكون أقرب إلى منشأ الفرع بعمر سنتين ، الدابرة تؤمن الإثمار والنمو للعام القادم وتقص على عيينين إلى ثلاثة عيون أما القصبة فهي المسؤولة عن إثمار العام الحالي وتزال في السنة القادمة بعد إثمارها.

التربية على الساق وخطوات إنشائها

تتم التربية على أسلاك وبشكل جداري

١ - التربية على ساق قصيرة:

من خلال الشكل نلاحظ أن المرحلة ١-٢ تشكل في العام الأول حيث تقص الغراس المزروعة بعد الزراعة بشكل دائرة يختار منها فرعين يتم تقليمهما في الخريف على دائرة بطول ٣ أفرع .



في العام الثاني والموضح بالشكلين ٣-٤ تترك عدة أفرع قوية لتشكيل الحلقات الإثمارية ويختار منها أثناء التقليم ٤ أفرع كما هو موضح .

في السنة الثالثة كما في الشكل ٥ يختار من هذه الأفرع فرعين طرفيين على كل فرع ليصار إلى تشكيل حلقة إثمارية كما في الشكل ٦ وعندها تكون الشجيرات قد دخلت في السنة الرابعة من عمرها.

ملاحظات حول هذه التربية :

- الإيجابيات: * سهولة التطبيق

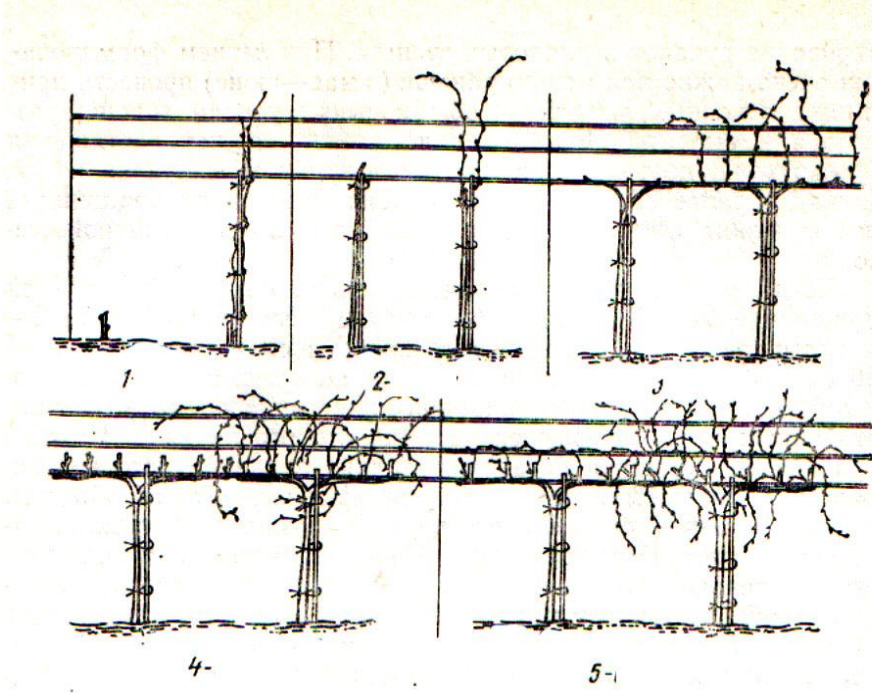
* سرعة دخول الشجيرات في عمرها الإثماري .

* يمكن من خلال هذه الطريقة تلافي خطر الصقيع الشتوي في الأماكن الباردة

- سلبياتها : * قلة الإثمار .

* قربها من سطح الأرض يعرض العناقيد للأمراض والآفات المختلفة.

٢ - التربية على ساق متوسطة الارتفاع:



- من خلال الشكل ١ نلاحظ أن الغراس المزروعة قلمت على دابرة بطول عشرين خلال موسم النمو يتم اختيار الفرع الأقوى إلى الأسلاك التي ترتفع من ٥٠-٨٠ سم .

- في السنة الثانية يقلم هذا الفرع على مستوى ارتفاع أول سلك ويربط مع الدعامة الخشبية الموجودة بجوار الشجيرة ، تزال النموات التي تظهر أسفل الأسلاك ويختار فرع واحد أو فرعين حسب شكل

التربية فالتربية الكرديونية كما في الشكل ثنائية الكتف اختير فرعين .

يتم تقليم الفرعين المختارين بشكل دوائر في بداية السنة الثالثة وفي نهاية السنة الثالثة يصبح شكل النمو كما هو مبين في الشكل ٣ ، تقلم هذه الأفرع على دوائر في بداية السنة الرابعة لتعطي حلقات إثمارية في نهاية الموسم وبداية السنة الخامسة كما في الشكل .

إيجابياتها: * غزيرة الإنتاج .

* تلاءم مختلف الأصناف القوية والضعيفة .

* تؤمن حماية للعناقيد من الآفات لارتفاعها عن سطح الأرض .

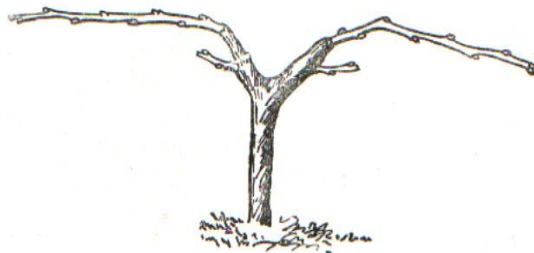
سلبياتها: - تكاليف الإنشاء .

- تأخر دخول الشجيرات في الإثمار حتى السنة الخامسة أو السادسة.

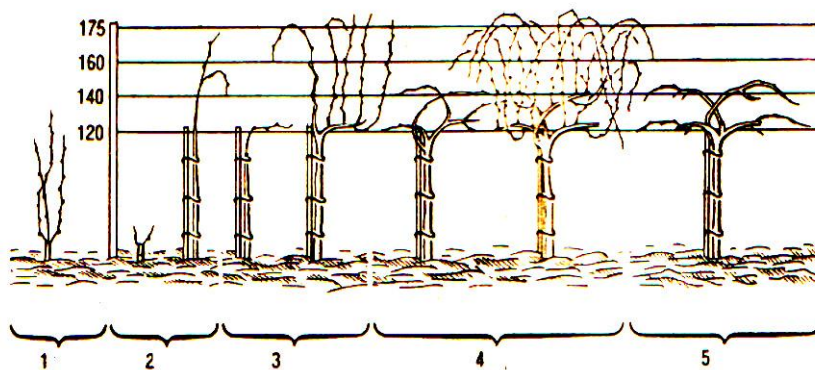
٣ - التربية على ساق مرتفعة :

نفس خطوات التربية السابقة باستثناء أن ارتفاع الساق يتراوح بين ٨٠-١٢٠ سم .

أهم أشكال التربية الساقية المعروفة عالمياً :
١- غويو أحادي وثنائي الكتف .

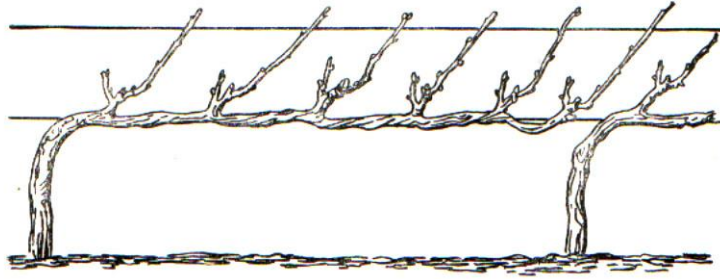


غويو ثنائي الكتف



غويو ثنائي الكتف مضاعف

٢- كردونية (حبلية) : وأشكالها عديدة جداً أهمها أحادية الكتف وثنائية الكتف.



كردون أحادي الكتف